العدد 1543 - السنة السادسة
الاربعاء 14 جمادى الاخرة 1434 - الموافق 24 ابريل 2013
Wednesday 24 April 2013 - No.1543 - 6th Year

عشرات القتلى والجرحى في الهجوم الذي نفذه الجيش

العراق: اقتحام اعتصام الحويجة بلون الدم .. والعشائر تثأر من قوات الأمن

بغداد - «وكالات»: اكدت تقارير صحافية في العراق نقلا عن مصدر أمني في كركوك إن نحو خمسين شخصا قتلوا امس وأصيب 150 آخرون في هجوم للجيش العراقي على معتصمين في مدينة الحويجة، تلته هجمات انتقامية على حواجز أمنية وعسكرية.

وقالت مصادر محلية أن القوات العراقية سحبت جثث القتلى من الساحة ونقلتها إلى مكان مجهول بعدما اقتحمتها في الخامسة من فجر الامس، وأطلقت النار على المعتصمين.

وتابع نقلا عن مصادر من المحتجين أن المعتصمين استخدموا فقط العصي والحجارة لمواجهة القوات المقتحمة التي استعانت بمروحيات.

من جهته، تحدث الجيش العراقي عن مقتل 27 شخصا بينهم جنديان وجرح سبعة عسكريين آخرين، وقال إنه فتح النار بعدما تعرض جنوده لإطلاق نار من الساحة.

وكان الجيش العراقي انذر في وقت سابق المعتصمين بتسليمه من يقول إنهم مسلحون من جماعة «رجال الطريقة النقشبندية»، وهي واحد من فصائل المقاومة العراقية. لكن مراسل الجزيرة نقل عن مصادر من المعتصمين أن هؤلاء لم يطلقوا النار خلال عملية الاقتحام التي انتهت بسيطرة الجيش على الساحة.

وكان مسؤولون محليون وأمنيون تحدثوا قبل ذلك عن اندلاع اشتباكات بالأسلحة النارية حين حاولت القوات اعتقال معتصمين.

وفي الوقت نفسه، قال حامد الجبوري، المتحدث باسم الاعتصام بالحويجة، قال حامد الجبوري إن من المقرر أن يصل وفد تابع للأمم المتحدة إلى ساحة الاعتصام المحاصرة منذ أربعة أيام للاطلاع على أوضاع المعتصمين فيها.

وكان المعتصمون وافقوا من حيث المبدأ على أن تقوم لجنة من نواب يمثلون البلدة بمجلس النواب يرافقهم ضباط من الجيش والشرطة بتفتيش الساحة ليؤكدوا أن المعتصمين ليسوا مسلحين.

ويأتي الهجوم على المعتصمين في الحويجة بعد ساعات من استجابة مدن بمحافظات الأنبار ونينوى وصلاح الدين وفي الحويجة بكركوك لدعوات أطلقها ناشطون وعلماء الدين لتصعيد الاحتجاجات والبدء بعصيان مدني.

ويقول منظمو الاعتصامات إن النجاح الكبير لخطوة العصيان المدني رسالة صريحة لرئيس الوزراء نوري المالكي بأن هذه المحافظات لن تتراجع عن المطالبة بحقوقها، ومن أهمها الإفراج عن معتقلين ومعتقلات وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.

يشار إلى أن الاحتجاجات على سياسات المالكي بدأت نهاية العام الماضي عقب اعتقال أفردا حماية وزير المالية المستقيل رافع العيساوي بتهمة المشاركة في «أعمال إرهابية».

وفي حادث منفصل قالت الشرطة العراقية ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح أكثر من 17 امس حين انفجرت قنبلتان مزروعتان في الطريق مستهدفة المصلين وهم يخرجون من مسجد سني في جنوب بغداد.

جريحان من ضحايا اقتحام الأمس أثناء تلقيهما العلاج

■ السلطات استخدمت القوة لتفريق المعتصمين بعد ساعات من استجابة محافظات للعصيان المدني

المعتصمين في ساحة الحويجة «55 كيلومترا جنوب غربي كركوك» للجزيرة إن هذه القوات أطلقت الرصاص والقنابل الصوتية عند اقتحام الساحة وفتحت خراطيم المياه لتفريق المعتصمين.

ونقل مراسلون في كركوك عن مصادر محلية أن رجال العشائر ردوا على اقتحام ساحة الاعتصام بمهاجمة نقاط تفتيش في الحويجة، مما أدى إلى مقتل سبعة من عناصر الجيش والشرطة وإصابة 15 آخرين.

وأضاف أن مسلحي العشائر سيطروا على 15 عربة هامر تابعة للجيش العراقي خلال الهجمات التي قتل فيها أيضا عدد من المسلحين. ونقل مراسلون عن من قالوا إنه مصدر من المقاومة العراقية أن سلمية الاحتجاجات انتهت بعد اقتحام ساحة الاعتصام بالحويجة. وأضاف أن عشرات سيارات الإسعاف أسرعت إلى مشافي كركوك حيث توافد مواطنون للتبرع بالدم.

وقبل ساعات من اقتحام ساحة

خلال فعاليات الـ «فورمولا»

البحرين: السلطات تحبط محاولات إرهابية تستهدف أمن المملكة

المنامة - «وكالات»: أعلنت السلطات الأمنية في البحرين، امس الاول إن أكثر من 8 آلاف من رجال الأمن ساهموا في تأمين فعاليات سباق الفورمولا واحد، واعتقال فتاتين داخل حلبة السباق كانتا تختبران الإجراءات الأمنية.

وقال طارق الحسن، رئيس الأمن العام في البحرين، إن جهود وزارة الداخلية أحبطت «عدداً من المخططات الإرهابية التي كانت تستهدف التأثير على سير الحياة وتعطيلها والإخلال بالمصالح العليا للوطن والإساءة لسمعته وارتكاب أعمال إرهابية ضد رجال الشرطة.»

وأضاف الحسن، وبحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية، أن وزارة الداخلية قد ضاعفت تلك الجهود وزيادة الانتشار اعتباراً من أول أبريل الجاري بمناسبة استضافة البحرين لفعاليات سباق جائزة البحرين الكبرى للفورمولا 1 والتواقد الكبير على المملكة. وتمكنت قوات الأمن، في ثاني أيام سباق فورمولا واحد، من توقيف فتاتين للاشتباه بهما تبين أنهما كانتا تختبران الإجراءات الأمنية تمهيدا «للقيام بعمل إرهابي حيث تم عرضهما على النيابة العامة وتسجيل أقوالهما وتوقيفهما»، طبقاً للمسؤول الأمني البحريني. وأوضح أنه تم اكتشاف عدد من مخابئ الأسلحة والأدوات حيث تم ضبط مخزن للأسلحة بمنطقة الدراز، ضم أسلحة وطلقات محلية الصنع، وطلقات غاز مسيلة للدموع معاد تصنيعها وطقايات حريق تستخدم كقواذف للأسهم والأسياخ الحديدية كما تم ضبط 19 قنبلة وهمية بقصد استهداف رجال الأمن، على ما أورد المصدر.

وأشار إلى أنه خلال الأربعة أيام تم ضبط أكثر من ألف قنبلة مولوتوف جاهزة للاستخدام وكميات أخرى كبيرة من الزجاجات الفارغة المعدة لتصنيع وتمكنت الدوريات من ضبط مستشفىً ميداني في منطقة عالي بغرض استخدامه لمعالجة المخربين والخارجين عن القانون.

اليمن: إحالة 34 متهماً للنيابة على خلفية قضايا تعذيب

صنعاء - وكالات : أعلنت السلطات اليمنية، امس عن إحالتها لـ34 شخصا للنيابة متهما بقضايا تعذيب أفارقة داخل البلاد، من بينهم أربعة أشخاص يحملون جنسيات أفريقية، بحسب ما ذكره تقرير نشر على المركز الإعلامي التابع لوزارة الداخلية اليمنية.

وجاء في التقرير أن الاستدلالات في القضايا المنسوبة للمتهمين الـ34 تم إرفاقها إلى النيابة استعدادا للمحاكمة.

وذكر التقرير أن المتهمين ضبطوا في وقت سابق خلال عمليات مداهمة لمناطق المهربين في العسيلة والخضراء والقصيل بمديرية حرض، والتي جرت بتنسيق مع النيابة، مبينا أن السلطات حررت خلال عمليات الدهم لمعاقل المهربين ما يزيد عن 300 إفريقي تعرضوا لصنوف الابتزاز والتعذيب بأيدي المهربين.

وأوضح ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، نفيد حسين، في تصريح: «إن حالات العنف التي يواجهها الافارقة عادة ما تجري في مناطق تكون فيها سيادة القانون ضعيفة.» مشيراً إلى «أن حمايتهم تقع على عاتق الحكومة اليمنية.»

وأضاف حسين: «المفوضية ليس لديها شرطه لحماية اللاجئين والأمر يختص بالسلطات اليمنية وحدها.» موضحاً بأن المفوضية تلقت عدد من البلاغات عن انتهاكات يتعرض لها الأفارقة القادمون إلى اليمن على أيدي المهربين.

ومن جهتها حذرت منظمة الهجرة الدولية في بيان ، من تراجع التمويل الخاص بمساعدة آلاف من المهاجرين القادمين من دول القرن الأفريقي إلى مدينة حرض شمال غرب اليمن والتي تعد بوابه إلى السعودية.

صبرة يخلف الخطيب مؤقتاً.. ودعوات الجهاد توتر أجواء لبنان

سوريا: الأمم المتحدة تقطع الطريق على دعوات التسليح.. و«الأوروبي» يخفف عقوباته

■ كي مون: زيادة الأسلحة لا تعني إلا المزيد من الدمار والوفيات

عواصم - «وكالات»: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى وقف توريد الأسلحة إلى أي طرف في سوريا، وأعرب عن قلقه «العميق» إزاء الوضع المتدهور والتأثير الإقليمي المتنامي للأزمة، قائلاً إن زيادة الأسلحة لا تعني إلا المزيد من الوفيات والدمار.

وأشار بان -خلال لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني- إلى أن الأزمة الإنسانية في سوريا «مروعة»، حيث إن ثلث السكان الآن في حاجة إلى مساعدة عاجلة، مجدداً التأكيد بقوة على ندائه الدول المانحة لتقديم الدعم الكامل لجهود الأمم المتحدة الإنسانية.

وفي السياق نفسه، اعتبر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن الدعم القطري للمعارضة السورية هدفه «تحقيق التوازن»، وصولا إلى وقف حمام الدم السوري.

وقال في مقابلة مع محطة دويتشه فيله الألمانية إن قرار دعم المعارضة السورية سيادي، وإن القمة العربية الأخيرة المنعقدة في الدوحة والجامعة العربية أقرت مبدأ تسليح المعارضة.

وفي غضون ذلك، وافق الاتحاد الأوروبي أمس الاول على تخفيف العقوبات على سوريا التي فرضها فيما يتعلق بالصادرات والواردات النفطية بالنسبة للأجزاء الخاضعة لسيطرة المعارضة.

ويشمل قرار تخفيف العقوبات «إجراءات حظر استيراد النفط، والحظر المفروض على المعدات والتكنولوجيا الأساسية للقطاعات الرئيسية لصناعة النفط والغاز الطبيعي في سوريا، وحظر الاستثمار في قطاع النفط السوري».

وذكر وزراء الخارجية المجتمعون -في ختام اجتماعهم بلوكسمبورغ- أن هذه الخطوة تهدف لمواجهة المخاوف الإنسانية، واستعادة الحياة الطبيعية، وتقديم الخدمات الأساسية، وإعادة الإعمار، واستعادة النشاط الاقتصادي.

وتدعو بريطانيا وفرنسا الاتحاد إلى رفع حظر الأسلحة بشكل جزئي لدعم قوات المعارضة التي تواجه نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ «العالم لا يفعل ما فيه الكفاية... لقد فشل العالم حتى الآن في تحمل مسؤولياته إزاء الشعب السوري... أعتقد أنه يجب أن يفعل الاتحاد الأوروبي المزيد لدعم المعارضة».

وعلى صعيد المعارضة، كلف رئيس المجلس الوطني السوري المعارض جورج صبرة مؤقتا بمهام رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة لحين انتخاب رئيس جديد، وذلك غداة تأكيد أحمد معاذ الخطيب استقالته التي تقدم بها في مارس الماضي.

وفي مؤتمر صحفي عقده بإسطنبول عقب تكليفه بمهام المنصب الجديد، دعا صبرة «66 عاما» المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لمواجهة «الجرائم البشعة» التي يرتكبها نظام الأسد ضد الشعب السوري.

كما دعا صبرة اللبنانيين إلى «رفض قتل أحرار سوريا»، ووصف ما يجري في ريف حمص من تدخل مقاتلين تابعين لحزب الله في القتال الدائر هناك بأنه «إعلان حرب» على الشعب السوري، وينبغي للجامعة العربية التعامل معه على هذا الأساس.

ميدانيا قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 90 شخصا قتلوا أمس الأول في سوريا معظمهم في حلب وريف دمشق التي تشهد معارك عنيفة بين الثوار السوريين والجيش النظامي، في حين تتعرض بلدة الرستن في ريف حمص وأحياء في دير الزور لقصف عنيف من قبل قوات النظام.

وفي ريف القصير بحمص تجددت الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله اللبناني، وفق ناشطين.

وأفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن بأن حزب الله هو الذي يقود معركة القصير معتمدا على قواته من النخبة، مشيرا إلى أنه ليس بالضرورة أن يكون المقاتلون قادمين من لبنان، فبعضهم يقيمون بقرى على الجانب السوري من الحدود.

وأوضح عبد الرحمن -في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية- أن الاشتباكات في قرى ريف القصير أدت إلى مقتل اثنين من الثوار، وذلك غداة مطالبة الائتلاف الوطني السوري المعارض حزب الله بالانسحاب «على الفور»، خشية أن تتسبب تدخلاته في جر المنطقة إلى صراع مفتوح على «احتمالات مدمرة».

وتشهد القصير منذ ثلاثة أيام تصعيدا عنيفا، حيث تراجع الثوار من عدة قرى تحت ضغط القصف المتواصل، وتشكل المنطقة نقطة ارتباط بين الحدود اللبنانية ومحافظة حمص التي تعد أكبر محافظات سوريا، وهي أيضا صلة وصل بين دمشق والساحل السوري الذي يعد معقل الموالين للنظام، وفيه توجد قاعدة بحرية روسية بميناء طرطوس.

ومن جهته، دعا الشيخ سالم الرافعي أحد قياديي التيار السلفي في لبنان إلى «التعبئة العامة لنصرة اللبنانيين الستة الذين يتعرضون للاعتداء في مناطق القصير وريفها».

وناشد الرافعي -في بيان له- جميع شباب السنّة في طرابلس «الجهوزية التامة لإرسال أول دفعة للقيام بالواجب الجهادي في القصير»، وانتقد «التدخل السافر والمباشر لحزب الله في الاعتداء على المظلومين في القصير، وسكوت السلطات اللبنانية عن هذا التدخل».

ومن جانبه، أفتى الشيخ أحمد الأسير إمام مسجد بلال بن رباح بالجهاد في القصير، مطالباً جميع علماء الدين بالتصديق على هذه الفتوى، كما أعلن إنشاء «كتائب المقاومة الحرة» انطلاقا من صيدا جنوبي لبنان.

وفي المقابل، شيع حزب الله اثنين من مقاتليه قتلا في دمشق أثناء ما وصفه الحزب بقيامهما بواجبهما الجهادي في سوريا.

وفي حلب، قال مراسلون ان الجيش الحر سيطر على مقر كتيبة العلقمية الإستراتيجية قرب مطار منغ العسكري في محافظة حلب بعد معارك عنيفة مع قوات النظام، حيث يحاصر الجيش الحر المطار منذ شهور لمنع النظام من استخدام الطائرات التي تقلع منه. وتعد الكتيبة التي سيطر عليها الثوار البوابة الرئيسية للمطار.

وحسب ناشطين، فلا تزال الاشتباكات قائمة في محيط مطار منغ، وحول بلدتي نبّل والزهراء اللتين تمدان النظام بأعداد من الشبيحة.

وفي دير الزور، تجدد القصف على معظم أحياء المدينة وعلى بلدتي حطلة والمريعية، وسط اشتباكات بحي الجبيلة وقرب مطار دير الزور العسكري، كما قصف الطيران الحربي مدينة الرقة ومحيط الفرقة 17.

وذكرت الشبكة أيضا تجدد القصف على بلدات جرجناز وبنش وكفرلاتة في إدلب، وعلى قريتي عكو وكبانة بريف اللاذقية، وعلى قرى أبو حبيلات والحواش والحويجة في حماة.

كي مون

معارضون للنظام في حلب أمس

■ «وزراء خارجية» اتحاد القارة العجوز يخفف إجراءاته حيال تصدير واستيراد النفط بالنسبة للأجزاء الخاضعة لسيطرة المعارضة

■ المعارك تتواصل في محيط القصير لليوم الثالث على التوالي

الجيش الإسرائيلي يؤكد استخدام دمشق لـ «الكيماوي»

تل ابيب - «وكالات»: قال كبير محللي المخابرات في الجيش الإسرائيلي امس إن قوات الحكومة السورية استخدمت أسلحة كيماوية وربما منها غاز الاعصاب في قتالها ضد مقاتلي المعارضة الذين يشنون انتفاضة منذ عامين.

وقال البريجادير جنرال ايتاي برون في مؤتمر امني ان صور الضحايا تظهر خروج رغاوي من افواههم وانكماش بؤبؤة العين وهي علامات على استخدام غاز قاتل.

وقال برون في تصريحات بثتها اذاعة الجيش الاسرائيلي «حسب ما عرفناه فقد كان هناك استخدام للاسلحة الكيماوية. أي اسلحة كيماوية؟ ربما السارين.»

وفي نص لكلمة برون قدمها الجيش الاسرائيلي قال ان القوات الموالية للرئيس بشار الاسد كانت وراء الهجمات على المعارضين «المسلحين في عدة مناسبات في الاشهر القليلة الماضية».

وتبادلت الحكومة السورية والمعارضة المسلحة الاتهامات الشهر الماضي بشن هجوم كيماوي قرب مدينة حلب بشمال سوريا.

وقال يوم الاثنين تشاك هاغل وزير الدفاع الامريكي الذي يزور اسرائيل ان وكالات المخابرات الامريكية مازالت تقيم ماذا كانت اسلحة كيماوية استخدمت في الحرب الاهلية السورية.

وقال هاجل «نحن الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل لدينا خيارات لكل الطوارىء وبالتأكيد استخدام الحكومة السورية للاسلحة الكيماوية سيكون تغييرا لقواعد اللعبة في تجاوز ذلك الخط الاحمر».